

ما هي "ليبرا"؟ كل ما تود معرفته عن عملة فيسبوك الجديدة



ترجمة حفصة جودة

في يوم الثلاثاء أعلن فيسبوك عملة رقمية تسمى "ليبرا" من المفترض أن تصبح جاهزة للاستخدام في 2020 مما يسمح للمليارات من مستخدمي المنصة عبر العالم أن يقوموا بأي معاملات مالية عبر الإنترنت.

تهدد التكنولوجيا الجديدة بتغيير المشهد المصرفي وهي الآن محل الفحص، بينما يواجه فيسبوك دعوات متزايدة لإجراءات التنظيم ومنع الاحتكار، وبغض النظر عن التنظيم، متى يمكنك استخدام عملة فيسبوك الرقمية الجديدة لشراء القهوة؟ هذا ما تحتاج لمعرفته.

ما هي ليبرا؟

يقول فيسبوك إن ليبرا عملة عالمية وبنية تحتية مالية، بمعنى آخر، هي أصول رقمية بُنيت بواسطة فيسبوك وتعمل من خلال نسخة جديدة للبلوكتشين أنشأها فيسبوك، وهي التكنولوجيا المشفرة التي تستخدمها بيتكوين والعملات المشفرة الأخرى.

لماذا سُميت ليبرا؟

يرجع أصل كلمة ليبرا "Libra" إلى الأداة الرومانية المستخدمة للقياس، يستمد الاختصار "lb" للربل من كلمة "Libra"، أما الرمز "£" فهو يشير أساساً إلى حرف "L" المزخرف في كلمة "Libra".

لماذا يطلق فيسبوك عملة مشفرة؟ وهل مسموح له بذلك؟

يقول فيسبوك إنه يريد الوصول إلى 1.7 مليار شخص حول العالم لا يستطيعون الوصول إلى حسابات بنكية، ومن المرجح أن تواجه الشركة عقبات تنظيمية ومخاوف احتكارية، خاصة في الوقت الذي يرغب فيه العديد من المنظمين تفكيك فيسبوك، لكن لم يتم وضع أي تشريع محدد قبل الإطلاق.

ووسط شائعات التوسع المالي الجديد لفيسبوك، كتب أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي رسالة إلى المدير التنفيذي مارك زوكربيرغ في شهر مايو يطالبونه فيها بتوضيحات بشأن مخاوف الخصوصية. من المسؤول عن ليبرا؟

سيقوم بخدمة العملة الحالية مجموعة من الشركات تسمى "جمعية ليبرا"، ومهمتها فيما يعرف باسم "العملة المستقرة" يرتبط بأصول حالية مثل الدولار أو اليورو بهدف أن تصبح أقل عرضة للتقلب الذي تعاني منه العديد من العملات المشفرة.

يصف فيسبوك جمعية ليبرا بأنها منظمة مستقلة غير ربحية في سويسرا، وتخدم وظيفتين رئيسيتين: التأكد من صحة المعاملات على ليبرا بلوكتشين، وإدارة الاحتياطي المرتبط بليبرا وتخصيص الأموال للأسباب الاجتماعية.

وفي داخل جمعية ليبرا سيكون هناك هيئة إدارية تسمى مجلس جمعية ليبرا، ويضم ممثل عن كل عضو في الجمعية، وسيصوت المجلس على القرارات السياسية والتشغيلية.

يزعم فيسبوك أنه رغم تأسيسه لجمعية ليبرا وليبرا بلوكتشين، فبمجرد انطلاق العملة في 2020 سوف تراجع الشركة عن الدور القيادي وسيكون لجميع أعضاء الجمعية أصوات متساوية في إدارة ليبرا.

بالنسبة للشركات التي ساهمت بمبلغ 10 ملايين دولار كحد أدنى فسيتم إدراجها كعضو مؤسس في جمعية ليبرا بما في ذلك الشركات التكنولوجية مثل PayPal و eBay و Spotify و Lyft، بالإضافة إلى شركات رؤوس أموال مثل Horowitz Andreessen و Capital Thrive و Visa و Mastercard.

كيف سأحصل على ليبرا؟

لم يتحدث فيسبوك عن تفاصيل كيفية الحصول على العملة عند انطلاقها، لكن الدلالات تشير إلى طريقة مختلطة، فوجود شركات دفع تقليدية مثل Visa و MasterCard في قائمة المؤسسين يقول إن الشركة ستكون سعيدة للغاية بالسماح للمستخدمين بشراء العملة ببساطة.

لكن من المرجح أيضًا أن يقوم فيسبوك بالتشغيل عن طريق ما يسمى في أوساط العملات المشفرة بـ "إير دروب" (drop air)، حيث يقدم في البداية كمية صغيرة من العملة مجاًء بهدف الدفع ببدء النظام، سيكون ذلك أمرًا حاسمًا إذا كان سيحقق أهدافه لجلب الخدمات المالية للأشخاص الذين لا يملكون حسابات بنكية.

وفي النهاية، سيحتاج هؤلاء المستخدمون إلى مزيد من المصادر الموثوقة للحصول على دخل ليبرا أكثر من الصدقات البسيطة التي سيوزعها فيسبوك، وعلى المدى الطويل يمكننا توقع أن يدفع بعض مؤسسي ليبرا رواتب موظفيهم أو جزءًا منها باستخدام تلك العملة.

كيف يمكنني استعمالها؟

عند انطلاق العملة المشفرة يمكن للمستخدمين تحميل "Calibra" وهي محفظة رقمية ستسمح لهم بإرسالها إلى أي شخص من خلال الهواتف الذكية، ستكون متاحة على ماسنجر وواتساب وكتطبيق مستقل، وليس واضحًا حتى الآن أي الدول ستنتقل فيها العملة أولًا، رغم أن فيسبوك قال إن كل شخص في العالم يملك هاتفًا ذكيًا سيكون قادرًا على تحميل التطبيق.

ماذا يمكنك أن تشتري بها؟

سيطلق فيسبوك تطبيق "كالبرا" وهو المحفظة الرقمية للعملة لكي يسمح للمستخدمين بإرسال الأموال

من وإلى بعضهم البعض، وبغض النظر عن المعاملات على التطبيق نفسه، يرغب فيسبوك في تسهيل استخدام ليبرا فيما يتعلق بالمعاملات اليومية لمختلف البائعين.

كانت شركات النقل مثل Lyft و Uber من أوائل المستثمرين في المشروع، مما يشير إلى احتمالية قدرة المستخدمين على الدفع في تلك الخدمات من خلال تطبيق ليبرا، لكن الشركات رفضت التعليق على ذلك.

هل هذا آمن؟

هناك عدد من مخاوف الخصوصية المتعلقة بالتطبيق المالي الذي تديره فيسبوك، تقول الشركة إنها ستطبق تقنيات لمنع غسيل الأموال والاحتيال، يقول فيسبوك: "سوف نستخدم جميع طرق التحقق ومكافحة الاحتيال التي تستخدمها البنوك وبطاقات الائتمان، وسيكون لدينا نظام آلي لمراقبة النشاط بشكل استباقي لمنع سلوكيات الاحتيال والوقاية منها".

قال فيسبوك أيضاً إنه سيحتوي على دعم مباشر لمساعدة المستخدمين الذين يفقدون الوصول إلى حساباتهم، وإذا خسر المستخدم المال في عملية احتيال فسيقوم فيسبوك برد المال.

سيتم بناء ليبرا بلوكتشين من خلال شفرة مفتوحة المصدر مما يسمح لمجتمع المبرمجين والباحثين بمراقبته من أجل عيوب التصميم والأمان، وستنفذ الشركة برنامج "مكافأة العلة" لتحفيز خبراء الأمن على الإشارة إلى نقاط ضعف المنصة.

كيف سيجني فيسبوك المال من ذلك؟

يقول فيسبوك إن ليبرا سيعمل من خلال ثمن بسيط لكل عملية تحويل على البلوكتشين، وسيتم نقل بعض تلك الأموال للبائعين حتى يتمكنوا بعد ذلك من تحمل تلك التكاليف بأنفسهم أو ترحيلها إلى المستخدمين.

هل سيبيع فيسبوك بيانات المشفرة لشركات الإعلانات؟

يدّعي فيسبوك أنه سيحتفظ بالبيانات المالية للتحويلات على ليبرا منفصلة عن ملفات إعلانات المستخدمين، وستكون البلوكتشين باسم مستعار مثل العديد من شبكات التشفير مما يسمح للمستخدمين بحمل عنوان أو أكثر غير مرتبطين بهوياتهم الحقيقية، ولن يتم استخدام معلومات حسابات عملاء كالليبرا وبياناتهم المالية لتحسين الإعلانات المستهدفة على فيسبوك.

المصدر: الغارديان